

الشرح الثاني للعقيدة الواسطية للشيخ ابن عثيمين 58

محمد بن صالح العثيمين

سهلة سهلة اصحاب البدع الذاكرة سهلة هذا كله الحمد لله اما قول الله تعالى او نعطيك قاعدة عامة كل شيء صدر بالكل ودل الدليل على تخصيصه فنقول به لكن اين الدليل على ان كل بدعة ضلاله فيها تخصيص - 00:00:01

هذا واحد ثانيا تدمر كل شيء بامر ربها كل شيء اقرأ الاخر فاصبحوا لا يرى الا المساكين. اذا ليس للعموم نعم ملكة بلقيس ملك السبع واتيت من كل شيء ما اوتني من كل شيء - 00:00:26

الا فيما يتعلق بامر منكر خلق كل شيء نقول الكلام صفة المتكلم وصفة الخالق لا تكون مخلوقة وصفة المخلوق تكون مخلوقة لو كان القرآن وهو صفة الله مخلوقا لكان رب عز وجل مخلوقا - 00:00:51

سهلة عسى الله يعطيكم بس قوة قوة ولكن شف يا عبد الرحمن لا تجعل قوتك الزعاق والصراخ ترى بعض الناس يريد ان يغلب صاحبه بالصراخ والانفعال واذا كان جالس قام - 00:01:14

قال لك هادئ نعم واعطهم ما يعطيه الله من العلم ايش الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. انتا يعني في بلدنا اثناء يعني مبارك كرة القدم. ترى يعني يأتيانا بهذا المباراة - 00:01:34

ووصلوا هل مسکر التلفزيون؟ او نتركه يعني لا لازم تتسرکر اه نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین. قال شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله تعالى نعم في كتابه العقيدة الواسطية فصل ثم هم مع هذه الاصول يأمرؤن بالمعروف وينهؤن عن المنكر على ما توجبه الشريعة - 00:01:56

ويرون اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا. ويحافظون على الجماعات بالنصيحة لامة ويعتقدون معنى قوله صلی الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بشبك - 00:02:31

بين اصابعه وقوله صلی الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتکي منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر. ويأمرؤن بالصبر الاعضاء بالحمى سائل الجسد - 00:02:51

سائر الجسد بالحمى والسهر ويأمرؤن بالصبر عند البلاء والشكرا والرضا والرضا بمر القضاء والشكرا عند الرخاء والشكرا عند الرخاء والرضا بمر القضاء ويدعونا الى مکارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتقدون معنى قوله صلی الله - 00:03:14

عليه وسلم اکمل المؤمنین ایمانا احسنهم خلقا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اه سبق لنا ان من طريق اهل السنة والجماعة - 00:03:38

انهم يتبعون اثار رسول الله صلی الله عليه وعلى الله وسلم. واثار السابقین الاولین من المهاجرين والانصار وانهم يتبعون سنة النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم. ويقدمون هدیه على هدی كل احد - 00:03:58

ويؤثرون كلام الله على كلام غيره من من الناس وانهم سموا باهل الكتاب والسنۃ والجماعۃ لانهم اجتمعوا على الحق على ما دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلی الله عليه وعلى الله وسلم. وان الجماعة في الاصل هي - 00:04:17

الاجتماع ثم نقل عن استعماله الاول الى استعمال اخر وهو ان الجماعة هم القوم المجتمعون ثم ذكر المؤلف الاجماع والذي ينضبط منه وفي هذا الفصل الاخير ذكر منها جهم وسيرتهم فيما بينهم وفيما بين الحکام وهذه مسألة مهمة يجب على طالب العلم - 00:04:41

ان يعني بها لانها طریق سلیم. كان عليها اهل السنۃ. ومن خالف في ذلك فقد خالف اهل سنۃ في المنهج والطريق. قال ثم هم مع هذه

الاصول يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. وسبق معنى المعروف - 00:05:12

احمد غلط كل ما امر بالشر هو موجود والمنكر كل ما نهى عنه الشر وانهم يأمرن بالمنكر او يعني يتبعون هذا الشيء بشرط الاول
نعم على علم بان صحيح ان يكون على علم بان هذا الفعل منكر - 00:05:32

فان كانوا على جهل في ذلك فانه لا يجوز ان ينهى عن شيء لم يعلم عنه. يلا صالح ان يعلموا ان هذا الذي فعل المنكر قد وقع فيه
وهو منكر. طيب - 00:06:11

منكر اعظم منه. قول يعلم ان هذا الذي فعل منكر قد وقع ثم غير الصادق او التوهم. هم. لا انت قاربت ولم نعم. لازم تكونه لم يقع في
منكر انما توهם هذا الكتاب نهاد. نعم. اعتراضا من كونه يفعل منكرا لكن - 00:06:33

انه في حقه غير ممكن تمام؟ مثاله ما لو كان مسافرا في رمضان فافطر لم يفطر لما اكل فرآه من يتوهם انه وقع في المنكر وليس
بحق فينهاد عن هذا الاكل مع انه في حقه ليس بمنكر تمام - 00:06:59

طيب الثالث نعم الا يؤدي الى منكر اعظم منه دليل هذا عبد الرحمن ابراهيم دليل قوله سبحانه وتعالى ولا تسبوا الذين يدعون من
دون قول الله تعالى ولا تسبحوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغيرهم. كذلك زينا لكل امة عملهم - 00:07:25

في هذا في هذا المقام ينقسم او يكون للانكار آربيع حالات ابراهيم ان يؤذنون المنكر بالكلية. ان يخف ويخلقه مثله النزول وحب
مثله. والرابع ان يخلقه انكر من تمام. انه في اي حال يجب انكار؟ لا اللي ورا - 00:07:56

اي نعم الاول والثاني اذا زال في الكلية وادا خاف تمام اذا زال بالكلية حاجاج معروف انه يجب الانكار وادا خاف كيف نقول بوجوب
الانكار ايه لماذا نعم اي نعم لكن نقول لماذا يجب وسينتقل الى منكر - 00:08:29

نعم لانه احسن الله اليك ليس هناك الا هذا المنكر او الذي دونه. فنرجح مم بناء على القاعدة دفعه اعلى المفسدين بادناه. طيب الرابع
الثالث اخذت اخذت نعم يلا ان يتغير المنكر الى الى - 00:09:07

الى مثله. نعم هنا لكي يعلموا ان هذا منكر ويحكم ان ان لا يجد الانكار لانه يؤدي الى منكر ومنكر. هم هو يعني معناه انه يخسر ولا
ايش ها ما علمنا - 00:09:44

ثم اذا زال الى منكر مفلح ان يعلم ان هذا منكر لما هو عليه منكر عبد الله ها ايه يعني ينظر الى كل قضية بحسبه بعينه. قد نرى انه
من المصلحة ان ننهاد ولو ولو تغير الى منكر مثله لانه - 00:10:09

باتصاله الى هذا المنكر قد تغير حاله وقد يكون الامر على ابقاءه فينظر الى كل قضية بعينه الرابع القسم الرابع نعم نعم لا يجوز ان
ينكر لماذا لان الثالثة وسبعين مفسدة اعظم اذا انكرناه انتقل الى اعظم وهذا لا يجوز. نكون تسبينا - 00:10:32

المطاعف للمنكر طيب يقول مالك رحمة الله على ما توجبه الشريعة يعني انهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر حسب ما توجبه
الشريعة واما اذا لم يجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فانه لا لا لا يتلبسون بهذا. انما يتلبسون بالامر بالمعروف والنهي عن -
00:11:11

عن منكر حسب ما توجبه الشريعة واضح؟ ثم هل نقول الاولى ان تنكر بشدة وتأمر بشدة او الاولى ان تنكر برفق الثاني يتبعن الثاني
يتبعن الثاني الا اذا علمنا ان حال المنهي تقتضي الشدة - 00:11:38

لان النبي ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله فعليك بالرفق فان الله يعطي بالرفق ما لا
يعطي على العنف. وكم من انسان اهتمى وترك المنكر - 00:12:11

لكون الذي نهاه عنه ينهاه عنه بلطف ورفق ولین. وكم من انسان تمادي في منكره لان الذي نهاوه عنه عامله بالشدة ومما يذكر اه ما
قصصناه عليكم من قبل مدة طويلة ولا قليل؟ قصة العامل الذي يسني وهي مشهورة - 00:12:34

حيث ان هذا العامل الجلف لما جاءه الناهي عن المنكر بالشدة اراد ان يبطش به ولما جاءه الثاني الذي يتكلم معه بالرفق واللذين انقاد
وترك المنكر وقام بالواجب وجرب تجد - 00:13:03

وخذ وخذ اسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم دخل اعرابي المسجد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وتنحى ناحية

وجعل يبوه في اشرف بقعة ما عدا المسجد الحرام - 00:13:27

يبول امام الناس زجرهم الناس صاحوا به. لانه فعل منكرا وحق لهم ان ينكروا عليه. ولكن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال
دعوه لا تزرمونه يعني لا تقطعوا عليه بوله - 00:13:50

فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان يصب عليه ذنوب من ماء اي دلو فظهر بذلك وارتفعت المفسدة ثم دعا
الرجل وقال له ان هذه المساجد لا يصلح فيها شيء من القذر. والاذى انما - 00:14:08

للصلوة والتكبير وقراءة القرآن او كما قال فماذا كان شعور هذا الاعرابي ان قال اللهم ارحمني ومحمنا ولا ترحم معنا احدا لا ترحم
معنا احدا لان الاخرين صاحوا به وزجروه. هو لو قام لترتب على - 00:14:35

مفسدة المفسدة اما ان يقوم ساترا عورته وحينئذ يتلوث ثيابه وبدنه واما ان يقوم رافعا ثوبه. وحينئذ تكشف عورته وتزداد البقعة
اتساعا بالنجاسة وكالها محظوظ فانظر كيف عامل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل بهذه المعاملة - 00:15:03

مثال اخر - 00:15:41